الاشتباكات الطائفية مستمرة.. رغم قرار الحظر

بورما: العصابات البوذية ترعب مسلمي الروهينغا.. بمباركة السلطات

■ الأقلية المسلمة هم الضحايا ولكن معظم المحاكمات الجنائية كانت ضدهم

■ «ذي غارديان»: الجماعات المتشددة تنشر الخوف وسط اتساع الاضطرابات .. والقوات النظامية لا تروعهم

قرى كاملة للمسلمين تم حرقها

لاشيو - «وكالات»: كافحت قوات الأمن بصعوبة للسيطرة على العصابات البوذية التي احرقت منازل للمسلمين امس الاول لليوم الثاني في مدينة لاشيو بشمال ميانمار في تصاعد خطير لعنف القوميين البوذيين المتشددين.

وجاب العشرات من الشبان والصبية على دراجات نارية ومترجلين المدينة التي يعيش بها 130 الف نسمة وبعضهم ينشدون اغاني قومية بعد يوم من اضرام النار في مسجد ومدرسة دينية.

وقال متحدث باسم الرئيس ثين سين على موقع فيسبوك ان شخصا واحدا قتل واصيب اربعة في الاشتباكات. وقال ان الشرطة اطلقت الرصاص في الهواء لتفريق المشاغبين.

ويظهر العنف في هذه المدينة التي تقع في منطقة جبلية على بعد نحو 700 كيلومتر من العاصمة التجارية يانجون مدى انتشار الغضب من المسلمين في ميانمار التي يهيمن عليها البوذيون.

واندلعت الاضطرابات الطائفية في ولاية راخين الغربية العام الماضي ثم انتشرت إلى وسط البلاد ومناطق بالقرب من يانجون هذا العام.

وبحلول المساء كانت متاجر ومنازل لمسلمين ما زالت تحترق في احد احياء لاشيو. ولم تكن هناك اي علامة على وجود مسلمين.

وقال كياو سوي وين وهو من السكان البوذيين في حي يسكنه مزيج عرقي حيث شوهدت دراجات نارية وممتلكات لبعض الأسر محترقة في الشوارع «لا أعلم أين هم المسلمون. لقد لاذ جميعهم بالفرار.» وفي مكان مجاور كان هناك رجل يحمل سيفا وعصى يتفقد ما تبقى من متجر محترق.

وفي مارس سقط 44 قتيلا على الأقل اغلبهم من المسلمين في مدينة ميختيلا بوسط البلاد بعد أعمال عنف من حشود بوذية ثار غضبها بسبب قتل مسلمين لراهب بوذي وذلك عقب خلاف عنيف بين زوجين بوذيين واصحاب متاجر من المسلمين.

ويؤلف المسلمون نحو خمسة في المئة من سكان ميانمار البالغ عددهم 60 مليون نسمة.

من جانبها ذكرت ذي غارديان أن العصابات البوذية في ميانمار تنشر الخوف وسط اتساع الاضطرابات، وتقوم بمهاجمة المسلمين وإحراق مساجدهم بينما لا تحرك الحكومة العسكرية هناك ساكنا.

وقالت الصحيفة البريطانية إن المشهد كان مرعبا حيث كان مئات الرجال الغاضبين والمسلحين يجوبون الشوارع المغبرة على دراجات نارية دون رادع يصيحون بأعلى الأصوات، وهم يتقلدون السكاكين الطويلة والقضبان الحديدية وعصي الخيزران الطويلة ويلوحون بقبضات أيديهم في الهواء. واستكمالا للمشهد المخيف تنحى المارة عن طريق هذه العصابات وأغلق أصحاب المحال متاجرهم، وكانت الشرطة التي تجوب المنطقة تشاهد الأمر بهدوء ولا تفعل شيئا رغم وجود مرسوم طوارئ حكومي يحظر التجمعات لأكثر من خمسة أفراد.

وأشارت الصحيفة إلى أنه خلال سويعات قليلة أمس الاول قتل شخص على الأقل وأصيب أربعة بالمنطقة الشمالية الشرقية لميانمار التي أصبحت أحدث المناطق التي تقع فريسة المداهمتزايد للاضطرابات المناوئة للمسلمين.

وقالت أيضا إن يومين من العنف بمدينة لاشيو خيما بظلال شك جديدة فيما إذا كان رئيس الحكومة سين شين يستطيع أو سيتحرك لاحتواء التعصب العرقي والديني الذي يجتاح البلاد التي ما زالت تصارع للخروج من حكم العسكر الذي ظل لنصف قرن.

وذكرت الصحيفة أن المسلمين كانوا الضحايا الرئيسيين منذ بداية العنف بولاية راخين الغربية العام الماضي، لكن حتى الآن معظم المحاكمات الجنائية شملت دعاوى قضائية ضد المسلمين وليس أعضاء الأغلبية البوذية.

ومن الجدير بالذكر أن الحكومة التي جاءت إلى السلطة عام 2011 وعدت بحقبة جديدة من الحكم الديمقراطي، ودعت إلى التزام الهدوء.

وقالت إن السلطات أعلنت بمنطقتين في راخين هذا الشهر عن قانون يحدد نسل المسلمين بطفلين فقط، وهو ما أثار انتقادات حادة لهذه السياسة من قادة المسلمين والمجموعات الحقوقية وزعيمة المعارضة أونغ سان سو كي.

الأمريكي قاتل المدنيين الـ 16 ينجو من الإعدام

أفغانستان: الاستخبارات تعلن إحباط مخطط «حقاني» لتدمير كابول

القوات الافغانية تنشط لرصد هجمات الجماعات الارهابية

كابول - «وكالات»: يقول مسؤولون في الاستخبارات الأفغانية إنهم أحبطوا محاولة كان يمكن أن تفضي إلى وقوع هجوم مدمر في كابول.

وقالت إدارة الأمن الوطني إن قواتها قتلت أحد أعضاء شبكة حقاني المتشددة التي يوجد مقرها في باكستان، وإنها قبضت على ستة أعضاء آخرين خلال غارة نفذتها القوات ليلا في العاصمة الأفغانية.

وقالت وكالات الأنباء إن قوات الأمن تمكنت من الاستيلاء على كمية كبيرة من الذخيرة والأسلحة خلال الغارة، من بينها خمس سترات مليئة بالمتفجرات، مما يستخدمه الانتحاريون.

وقد أتى بالائمة من قبل على شبكة حقاني في هجمات متعددة على الحكومة الأفغانية، وأهداف تابعة لحلف شمال الأطلسي في أفغانستان.

وكان مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر لهجوم المس الاول في مدينة جلال آباد شرقي أفغانستان.

وقال ناطق باسم الحكومة المحلية لوكالات الأنباء إن شخصين تحصنا في المكتب وسمعت أصوات إطلاق نار وانفجار.

وقد أجلى ستة موظفين في الصليب الأحمر على يد قوات الأمن الأفغانية.

كما تعرض مجمع محاكم في منطقة وادي باغشير المناوئة بشدة لحركة طالبان لهجوم شنه ستة عناصر في طالبان، بعضهم كان يرتدي ملابس شرطة، أدى إلى مقتل شرطي.

ويعكس هذا الهجوم النادر الذي شنته طالبان بوضوح مدى قدرة الحركة على شن هجمات حتى في المناطق المؤيدة لخصومها.

ويعتبر الهجوم الأول من نوعه في وادي باغشير منذ أكتوبر عام 2001. وعلى صعيد منفصل قالت محامية جندي أمريكي متهم بقتل 16 مدنيا أفغانيا في نوبتي إطلاق نار عشوائي العام الماضي إن موكلها توصل إلى اتفاق مع الادعاء للاعتراف بجرائم لتجنب عقوبة الاعدام.

وروبرت بيلز الذي خدم أربع مدد في العراق وأفغانستان متهم بقتل قرويين معظمهم نساء وأطفال في هجومين على مساكن أسرهم في إقليم قندهار في مارس 2012.

وتسبب الحادث وقتها، في حالة غضب واسع النطاق، في أفغانستان وأضاف مزيدا من الضغوط للعلاقات الأفغانية الأمريكية المتوترة بالفعل.

وقال أحد أقرباء الضحايا محمد وزار في مقابلة مع وكالة الاسوشيتد برس للانباء، في قندهار «من أجل هذا الشخص، سنقتل 100 جندي».

وقالت المحامية إيما سكانلان وهي من فريق الدفع عنه في رسالة إلكترونية إنه سيعترف بتهم القتل العمد ويمثل بعد ذلك أمام هيئة محلفين عسكرية لتحديد ما إذا كانت عقوبة السجن مدى الحياة ضده ستشمل احتمال الافراج المشروط عنه.

و من المقرر أن تنظر هذه القضية في الخامس من يونيو في قاعدة عسكرية في الولايات المتحدة، على أن يصدر الحكم في سبتمبر.

مثل أمام القضاء أمس بعدما أنهى علاجه

بريطانيا: توجيه تهمة القتل لأديبوالي

اديبوالي المتهم بقتل الجندي

لندن - «وكالات»: وجه الادعاء البريطاني تهمة القتل إلى أحد المشتبه في ارتكابهما الاعتداء الذي وقع الأربعاء الماضي في منطقة ووليتش جنوب شرق العاصمة لندن، وأدى لمقتل جندي في الجيش.

و مثل المتهم ويدعى مايكل اديبوالي أمام محكمة في لندن امس، بعدما أنهى علاجه في المستشفى، من جروح أصيب بها على يد الشرطة بعد وقوع الهجوم.

و ما زال معتقل آخر هو مايكل اديبولاجو رهن الإعتقال في إحدى المستشفيات في لندن حيث يعالج إثر إطلاق الشرطة الرصاص عليه في موقع الحادث.

وقتل الجندي لي رغبي طعنا بالسكين في وولتش يوم الاربعاء 22 مايو.

ووجه الاتهام لاديبوالي، الذي خرج من المستشفى الثلاثاء، أيضا بامتلاك سلاح ناري.

وقالت سو هيمينغ رئيس وحدة الجرائم الخاصة ومكافحة الارهاب إن «الادعاء يعمل مع محققي مكافحة الارهاب منذ مقتل لي رغبي يوم 22 مايو».

واضافت «إثر خروج مايكل اديبوالي من المستشفى، فوضنا الشرطة توجيه الاتهام لأديبوالي رسميا بقتل رغبي».

واضافت «كما أننا أذنا للشرطة باتهامه بحيازة سلاح ناري». وقالت «هناك أدلة كافية لمقاضاة مايكل اديبوالي و من الصالح العام القيام بذلك.».

ويقول الادعاء إنه يواصل تقديم المشورة للشرطة بشأن المشتبه بهم الآخرين الذي قبض عليهم أثناء التحقيقات في قضية مقتل لي رغبي.

وخلص تشريح جثة رغبي إلى أنه قتل بـ «جروح قطعية متعددة».

احتجاجاً على برنامجها النووي

كندا تجمد تعاملاتها التجارية مع إيران بالكامل

أوتاوا - «وكالات»: قررت كندا تجميد كل تجارتها الباقية مع إيران، وبرر وزير الخارجية الكندي جون بيرد قرار بلاده بأنه يأتي احتجاجا على برنامج طهران النووي وسجلها في حقوق الإنسان.

وكانت أوتاوا -التي ساءت علاقاتها بشكل متزايد مع طهران على مدى أكثر من عشر سنوات- فرضت سلسلة عقوبات تجارية بالفعل على إيران، ويأتي هذا الأمر انسجاما مع العقوبات الغربية المفروضة على طهران لدفعها إلى التراجع عن برنامجها النووي.

وبلغت التجارة بين البلدين العام الماضي ما قيمته نحو 135 مليون دولار كندي «130 مليون دولار أمريكي». وقال بيرد خلال مؤتمر صحافي أمس الاول في أوتاوا إن كندا قلقة بشكل خاص من فشل الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة هذا الشهر في إقناع إيران بالسماح للوكالة باستئناف تحقيق بشأن أبحاثها التي يعتقد الغرب أنها تهدف لتطوير قنبلة ذرية.

وفي سبتمبر الماضي كانت كندا علقت الروابط الدبلوماسية مع إيران، وأصفة طهران بأنها أكبر تهديد للأمن العالمي. واعتبر الوزير الكندي أن لدى بلاده مخاوف قوية وجدية بشأن برنامج إيران النووي وسجلها في حقوق الإنسان ودعمها المتواصل للإرهاب الدولي حول العالم. وتظهر بيانات كندية لعام 2012 أن صادرات كندا إلى إيران بلغت قرابة 95 مليون دولار كندي «91.8 مليون دولار» معظمها في شكل حبوب وبذور زيتية وفواكه وأيضا منتجات كيمياوية وبعض الآلات. وبلغت القيمة الإجمالية للصادرات الإيرانية إلى كندا 40 مليون دولار كندي «38.6 مليون دولار»، وهيمنت عليها الفواكه والفستق والمنسوجات.

«هيومن رايتس»: الشرطة الكينية انتهكت حقوق اللاجئين الصوماليين... بفظاعة

نيويورك - «وكالات»: اتهمت هيومن رايتس ووتش الشرطة الكينية بأنها «عذبت واغتصبت واعتقلت تعسفيا، وأساءت معاملة» ما لا يقل عن ألف لاجئ صومالي في العاصمة نيروبي في الفترة بين منتصف نوفمبر 2012 وأواخر يناير 2013.

ودعت المنظمة الحقوقية البارزة -ومقرها نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية- السلطات الكينية إلى فتح «تحقيق علني مستقل فورا» في تلك الانتهاكات، كما دعت وكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين «التي لم تتحدث علنا عن تلك الانتهاكات» إلى أن توثق وتصدر تقارير عامة عن أي انتهاكات ضد اللاجئين مستقبلا.

واستند التقرير -الصادر في 68 صفحة بعنوان «كلكم إرهابيون: اعتداءات الشرطة الكينية على اللاجئين في نيروبي»- إلى مقابلات مع 101 من اللاجئين وطالبي اللجوء، وكينيين من أصل صومالي.

ورصد التقرير كيف استغلت الشرطة حدوث هجمات من مجهولين بالقنابل اليدوية وغيرها من الهجمات في الضاحية ذات الإثنية الصومالية من نيروبي «كمبرر وذريعة للاغتصاب والضرب وابتزاز الأموال والحجز التعسفي لما لا يقل عن ألف شخص».

شارك في التخطيط لهجوم كراتشي.. وعملية «الهروب الكبير»

باكستان: «طالبان» تختار خان سعيد لخلافة ولي الرحمن

ولي الرحمن الذي قتل في الغارة الاخيرة

ديرا اسماعيل خان - «وكالات»: قالت مصادر في حركة طالبان الباكستانية امس إن مقاتلي الحركة اختاروا نائبا جديدا لزعيمها ليحل محل الرجل الثاني السابق الذي قتل في غارة امريكية بلا طيار بمنطقة وزيرستان الشمالية.

وقتل النائب السابق لزعيم الحركة ولي الرحمن في هجوم بصاروخ أطلقته طائرة أمريكية بلا طيار في وزيرستان الشمالية معقل الحركة على الحدود الشمالية الغربية لباكستان مع افغانستان وفقا لما ذكره مسؤولون أمنيون باكستانيون ومقاتلون.

وقال ثلاثة اعضاء في طالبان لرويترز إن لجنة من طالبان الباكستانية اجتمعت في وقت متاخر يوم الاربعاء لاختيار نائب الزعيم الجديد بعد دفن ولي الرحمن.

وقال أعضاء الحركة إن الرجل الثاني الجديد خان سعيد «38 عاما» كان نائبا لولي الرحمن. وأضافوا انه شارك في التخطيط لهجوم عام 2011 على قاعدة بحرية باكستانية في كراتشي قتل خلاله 18 شخصا الى جانب هروب جماعي من سجن عام 2012 فر خلاله نحو 400 متشدد.

وقال أحد أعضاء طالبان الباكستانية «هناك توافق مطلق على خان سعيد.»

وهجوم يوم الاربعاء بطائرة بلا طيار الذي قتل خلاله ستة آخرون هو الاول من نوعه الذي تشهده باكستان منذ الانتخابات العامة التي جرت في 11 مايو ايار والتي كانت هذه الهجمات الامريكية احدى القضايا الرئيسية المطروحة خلالها.

كما انه أول هجوم من هذا النوع منذ أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما الاسبوع الماضي أن الولايات المتحدة تقلص برنامجها للطائرات بلا طيار.

ولم يؤكد البيت الابيض مقتل ولي الرحمن وفقا للسياسة المتبعة بعدم مناقشة غارات الطائرات بلا طيار.

لكن المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني قال إن ولي الرحمن «شارك في هجمات عبر الحدود في افغانستان ضد أفراد من القوات الامريكية وقوات حلف شمال الاطلسي وهجمات مروعة ضد مدنيين وجنود باكستانيين.